

نعم للمدن الطبية ولكن ماذا عن المدن الصحية؟



هيثم شفيق الحجار
مدير الأعمال في مركز
الأميرة الجوهرة للأمراض الوراثية
البحرين

بين مدن المنطقة عام ٢٠١٥) ومناطق عدة (كمناطق نزها) في سلطنة عمان وكذلك العديد من القرى الصحية في سوريا ومصر وإيران. تلتزم المدينة الصحية بتحسين الوضع الصحي لسكانها من خلال رؤية (مكتوبة طبعا) وخطة عمل وبرامج تنفيذية محددة، على المستوى الرسمي والشعبي. ويكون لديها مؤشرات وخطط تقييمية. لخطوات تهدف الى التخفيف من الاعمال التي تضر بالصحة. وكذلك القيام بالاعمال التي تحسنها. من خلال خلق الثقافة المناسبة والابداع الملازم لذلك.

من الامثلة التي قد تعطى عن هذه البرامج والخطوات (التي من الافضل أن يتم انتاجها محلياً من خلال عصف الافكار لا أن يتم استحضارها جاهزة من دول أخرى):

١. اعتماد اعادة التدوير للنفايات. وفي المؤسسات العامة والخاصة. وخلق حوافز للملتزمين والجزاءات للغير
٢. اعتماد الطاقة النظيفة باعلى درجة ممكنة خصوصاً لوسائل النقل - وفي كل المجالات. واعطاء الحوافز للملتزمين بها والجزاءات للغير
٣. تشجيع الابنية المسماة خضراء لصدقتها للبيئة
٤. جعل برامج الصحة والبيئة والتثقيف عليها جزءاً اساسياً من برامج التعلّم والتثقيف والتدريب في كافة المجالات
٥. خلق الحوافز للتشجيع على تناول الماكولات التي تفيد الصحة واعطاء التنبهات عن الماكولات المضرة - بنفس الطريقة التي توضع للمدخنين - كالمح الزائد والسكر والمواد الحافظة في المعلبات- واطورها «المونوسوديوم غلوتامات» المنتشر بكثرة أيضاً في الأكل الصيني - والهورمونات في العديد من أنواع اللحوم
٦. اعطاء المواطنين المثل الصالح في هذا المجال بالتزام صانعي القرار وقواد المؤسسات العامة والدينية والمجتمعية والفنية. وابرار ذلك من خلال خطة اعلامية تشجيعية و ترويجية واضحة
٧. لكي تصبح المدينة صحية حتاج الى افراد هاجسهم الصحة خصوصاً. في مؤسسات على علاقة بالموضوع ككليات الطب والعلوم الصحية والبيئية. وعليه يتم خلق نشاطات ومباريات تبرز المميزين منهم في هذا المجال
٨. الربط بين العمل على الاتماء الصحي والنشاط البدني لما يشجع هذا الاتجاه في خط عدم الاسراف و العدل والتقوى في كثير من نواحيه
٩. اعطاء اولوية للزراعة والمنتجات العضوية للتخفيف من الضرر الزراعي وتحسين نوعية الماكولات للمواطنين وتشجيع الزراعة المحلية في هذا المجال لسهولة مراقبتها. لتحسينها
١٠. خلق مساحات خضراء تتناسب مع نسبة التلوث في الجو للتعويض عن الاضرار الناجمة عن هذا التلوث
١١. وضع خطة زمنية لوقف استعمال المواد التي لا يمكن اعادة تدويرها.

في مؤتمر لآحاد المستشفيات العربية الذي عقد في لبنان منذ حوالي ال ٦ سنوات وكان التركيز فيه على حقوق المريض وقف رئيس الآحاد ومؤسسه المرحوم الدكتور فوزي عضيبي ليقول: «نتحدث عن حقوق المريض. ولكننا أيضاً يجب أن نتحدث عن واجباته». ولعل أبسطها هو ممارسة الوقاية وهي مهمة أضحت صعبة في ظروف الحضارة الحديثة ما لم يكن هنالك تكاتف بروح عمل الفريق؛ وقد تكون فكرة القرى والمدن الصحية من أفضل الطرق للوصول الى صحة شخصية ووطنية أفضل.

وخصوصاً البلاستيك. وكذلك النايلون الذي منع استعماله في دول نامية عديدة
١٢. وضع خطط لمراقبة وتقييم الخطوات والبرامج التي توضع في هذا المجال. وتحديد مؤشرات تقدم رقمية واعداد مدربين وفرق عمل تحت لواء اعلى جهة تنفيذية واهلية لتنصيب عمل الافراد والهيئات. بهدف التنافس للوصول الى صحة أرقى
١٣. ربط هذه البرامج الصحية بالخطط التنموية. للافراد والمؤسسات على المدى القصير والطويل

بيان صحفي

حفل تخرج في المعهد العالي للأعمال



في ١٤ ايلول. أقام المعهد العالي للأعمال ESA حفل تخرج للتلامذة المسجلين في دائرة المدراء والدكتوراه في إدارة الأعمال. والماجستير التنفيذي في إدارة الأعمال. والماجستير في إدارة الأعمال. والماجستير التخصصي في التسويق. والماجستير في الإدارة. والماجستير في إدارة المستشفيات والصحة. والماجستير التنفيذي في الإدارة المالية وذلك في حدائق المعهد - شارع كليمنصو.

وقد تسلّم الطلاب شهاداتهم من سفير فرنسا في لبنان السيد برونو فوشي ونائب حاكم مصرف لبنان الدكتور سعد عنداري ومدير عام المعهد السيد ستيفان أتالي.

استلم المتخرجون شهادتين: شهادة صادرة عن المعهد وأخرى تعادلها صادرة عن شركاء المعهد العالي للأعمال كالمدرسة العليا للأعمال في باريس أوروبا (ESCP Europe) وهي احدي المدارس الشريكة للمعهد وجامعة نيوما للأعمال (Neoma Business School).

وجامعة باريس ديدرو. الخ. إن هذه الشراكة مع أفضل مدارس الأعمال في أوروبا تضمن جودة برامج المعهد العالي للأعمال الاكاديمية وجعل شهاداتها معترفاً بها دولياً. واختتمت المناسبة بحفل كوكتيل جمع الطلاب مع العائلة والأصدقاء والمدارس الشريكة في باحة «لافيلا روز».

